

قرقاش: أوهام أنقرة و«فرماناتها» مكانها الأرشيف



انتقد الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس السبت، تصريحات وزير الدفاع التركي خلوصي أكار التي وصفها بـ«الاستفزازية»، وتعبّر عن «سقوط لدبلوماسية بلاده».

وقال قرقاش في تغريدة على حسابه في موقع «تويتر»: «التصريح الاستفزازي لوزير الدفاع التركي، سقوط جديد لدبلوماسية بلاده. منطوق الباب العالي والدولة العلية وفرماناتها مكانها الأرشيف التاريخي».

وكان أكار، قد أصدر مزاعم تتعلق بموقف الإمارات تجاه الأزمة الليبية، في وقت تواجه أنقرة انتقادات دولية بسبب إمدادات السلاح والمرتقة إلى ميليشيات طرابلس.

وأوضح قرقاش في تغريدته أن «العلاقات لا تدار بالتهديد والوعيد، ولا مكان للأوهام الاستعمارية في هذا الزمن، والأنسب أن تتوقف تركيا عن تدخلها في الشأن العربي».

وللتعليق على تصريحات أكار، أرجع رئيس لجنة شؤون الدفاع والداخلية والخارجية في المجلس الوطني الاتحادي الدكتور علي النعيمي، تصريحات وزير الدفاع التركي إلى ما تتعرض له تركيا من خسائر داخلية وخارجية، وهي محاولة لتصدير أزماتها للخارج.

وفي تغريدة سابقة قال قرقاش: «إنه لا يمكن أن يكون عالماً العربي وعواصمه مشاعاً للتدخل الإقليمي دون حساب أو عقاب»، مؤكداً أنه لا بد لزمناً تدخل الحشود والمليشيات والمرتزة الانكشارية أن يولي.
وأردف قائلاً: «سيحكم التاريخ بقسوة على من فرط في سيادته ومن يستقوي بالقوى الإقليمية لهوى حزبي أو متذرعاً بضعف النظام العربي».
ومنذ أيام قليلة، حذرت الإمارات من طبول الحرب التي تفرع حول سرت في إشارة إلى إصرار حكومة الوفاق الليبية المدعومة من أنقرة المضي قدماً نحو مدينة سرت.
وقال قرقاش: «طبول الحرب التي تفرع حول سرت في ليبيا الشقيقة تهدد بتطور جسيم وتبعات إنسانية وسياسية خطيرة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024